

(٧) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات -

// المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية وهو المجلس السابع في قراءتنا لكتاب عمدة الأحكام ونحن في مغرب - 00:00:11
اـه السـبـتـ الـخـامـسـ مـنـ شـهـرـ رـبـيعـ الـأـوـلـ عـامـ وـاحـدـ وـارـبـعـيـنـ وـارـبـعـيـنـ وـالـفـ مـنـ هـجـرـةـ المـصـطـفـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ كـنـاـ قـدـ وـقـفـنـاـ عـلـىـ قـوـلـهـ بـاـبـ التـشـهـدـ فـنـبـدـأـ عـلـىـ بـرـكـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـنـسـأـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ عـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ.ـ نـعـمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ - 00:00:31
وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـمـشـايـخـهـ وـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ وـلـاـ مـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـبـ التـشـهـدـ.ـ قـالـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ عـلـمـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ التـشـهـدـ - 00:00:51
مـتـكـفـيـ بـيـنـ كـفـيـهـ كـمـاـ يـعـلـمـنـيـ السـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ.ـ التـحـيـاتـ لـلـهـ وـالـصـلـوـاتـ وـالـطـيـبـاتـ.ـ السـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهـ النـبـيـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ السـلـامـ عـلـىـ عـبـادـ اللـهـ الصـالـحـيـنـ.ـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ - 00:01:11
وـرـسـوـلـهـ.ـ وـفـيـ لـفـظـ اـقـدـ اـحـدـكـمـ لـلـصـلـاـةـ فـلـيـقـلـ التـحـيـاتـ لـلـهـ.ـ وـذـكـرـهـ وـفـيـهـ.ـ فـانـكـمـ اـذـاـ فـعـلـتـمـ ذـكـرـهـ فـقـدـ سـلـمـتـمـ عـلـىـ كـلـ عـبـدـ صـالـحـ فـيـ
الـسـمـاءـ وـالـارـضـ وـفـيـهـ فـلـيـتـخـيـرـ مـنـ الـمـسـأـلـةـ مـاـ شـاءـ - 00:01:31
الـتـشـهـدـ مـقـصـودـ بـهـ هـنـاـ مـطـلـقـ التـشـهـدـ فـيـشـمـلـ التـشـهـدـ الـاـوـلـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـيـشـمـلـ التـشـهـدـ الثـانـيـ.ـ وـالـتـشـهـدـ الـاـوـلـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ اـنـفـاقـ
الـعـلـمـاءـ وـاجـبـ وـلـيـسـ رـكـنـاـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلـاـةـ.ـ وـاماـ التـشـهـدـ الثـانـيـ فـعـنـدـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ - 00:01:51
اـنـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلـاـةـ.ـ الـجـلوـسـ لـلـتـشـهـدـ رـكـنـ.ـ وـقـولـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
وـسـلـمـ التـشـهـدـ كـفـيـ بـيـنـ كـفـيـهـ.ـ يـعـنـيـ يـدـهـ مـمـدـودـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:11
قـدـ قـبـضـ عـلـىـ يـدـهـ كـمـاـ يـعـلـمـنـيـ السـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ.ـ فـيـهـ وـجـوبـ اـتـبـاعـ الـفـاظـ التـشـهـدـ.ـ فـكـمـ لـاـ يـجـوزـ تـغـيـيرـ الـفـاظـ الـقـرـآنـ فـكـذـلـكـ لـاـ يـجـوزـ
تـغـيـيرـ الـفـاظـ التـشـهـدـ.ـ وـالـتـشـهـدـ قـدـ وـرـدـ لـهـ عـدـةـ - 00:02:31
الـفـاظـ فـايـماـ لـفـظـ وـارـدـ قـرـأـهـ اـنـسـانـ اـجـزـاهـ وـلـكـنـ لـاـ يـجـوزـ جـمـعـ بـيـنـهـ.ـ مـنـهـ هـذـاـ الـلـفـظـ مـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ
الـذـيـ روـاهـ اـبـنـ مـسـعـودـ.ـ التـحـيـاتـ لـلـهـ - 00:02:51
اـهـ وـمـعـنـيـ التـحـيـاتـ هـاـ هـنـاـ التـعـظـيمـاتـ عـلـىـ وـجـهـ التـوـقـيرـ وـالتـبـجـيلـ التـعـظـيمـ عـلـىـ وـجـهـ التـوـقـيرـ وـالتـبـجـيلـ.ـ وـالـصـلـوـاتـ مـعـنـاهـ الـادـعـيـةـ
وـالـعـبـادـاتـ مـعـنـاهـ الـادـعـيـةـ وـالـعـبـادـاتـ.ـ وـالـطـيـبـاتـ اـمـرـ عـامـ فـهـذـاـ خـاصـ فـهـذـاـ عـامـ بـعـدـ - 00:03:11
خـاصـ وـيـشـمـلـ كـلـ قـوـلـ وـفـعـلـ طـيـبـ.ـ وـيـشـمـلـ كـلـ قـوـلـ وـفـعـلـ طـيـبـ السـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهـ النـبـيـ وـرـحـمـةـ اللـهـ.ـ وـجـاءـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ
فـلـمـ تـوـفـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـنـاـ السـلـامـ عـلـىـ النـبـيـيـنـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ وـالـسـلـامـ عـلـيـنـاـ وـلـيـ عـبـادـ - 00:03:41
الـصـالـحـيـنـ.ـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ وـاماـ مـاـ يـرـوـىـ اـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ لـيـلـةـ الـاـسـرـاءـ وـالـمـعـرـاجـ قـالـ
الـتـحـيـاتـ لـلـهـ وـالـصـلـوـاتـ وـالـطـيـبـاتـ.ـ فـقـالـ اللـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهـ النـبـيـ - 00:04:11
وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ وـقـالـتـ الـمـلـائـكـةـ السـلـامـ عـلـيـنـاـ وـلـاـ عـبـادـ اللـهـ الصـالـحـيـنـ.ـ فـهـذـاـ لـاـ يـثـبـتـ عـنـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاـنـمـاـ هـذـاـ دـعـاءـ مـنـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ - 00:04:31
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـهـ فـيـ التـشـهـدـ وـنـحـنـ نـقـولـهـ فـيـ التـشـهـدـ.ـ وـقـولـهـ اـذـاـ قـدـ اـحـدـكـمـ لـلـصـلـاـةـ لـلـصـلـاـةـ جـنـسـ شـمـلـتـ صـلـاـةـ الـفـرضـ وـالـنـفـلـ.

شمل صلاة الفرض والنفل. وقوله قعد شمل التشهد الاول والثاني. فليقل التحيات لله وذكره. وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد -

00:04:51

سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذا السلام يشمل السلام على جميع عباد الله الصالحين في السماء والارض. قال وفي فليتخير من المسألة ماشاء. وهذه مسألة مهمة عظيمة ينبغي ان نتنبه لها. بعض الناس اذا خلص من الصلاة -

00:05:21

يرفع يديه ويدعو ويقول الدعاء مستجاب عقب وابار الصلوات لا المقصود الدعاء قبل السلام اما بعد السلام فهناك اذكار فقط. فليتخير من المسألة ماشاء اي قبل السلام طيب ما المجزئ في هذا الركن؟ هل لا بد من كله؟ لو قال الرجل التحيات لله والصلاه -

00:05:51

هل اجزأ الركن او لا؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان قوله التحيات لله والصلوات والطيبات يؤدي به الركن وما زاد فهو واجب. نعم. قال عن عبدالرحمن رضي الله عنه -

00:06:21

نعم؟ عمدا بطل الصلاة لان اي واجب عمدا مبطل للصلاه نعم قال عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية. كعب بن عجرته -

00:06:41

اهو احسن الله اليكم. قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ فقال قولوا اللهم -

00:07:01

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. هذه تسمى الصلاة الابراهيمية -

00:07:21

والصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة الابراهيمية ركن من اركان الصلاة. في التشهد الثاني. واما في التشهد الاول فلا اعلم احدا قال بركيتي الصلاة الابراهيمية في الاول. بل ولا احد انقلب الوجوب -

00:07:41

قوله الا اهدي لك هدية؟ دل على ان من اعظم هدايا تعليم الناس العلم فتعليم الناس العلم من اعظم الهدايا. لانها تنفع في الدنيا وفي الآخرة. تنفع وفي الدنيا وفي الآخرة. فينبغي على الانسان ان يجتهد وان يبذل وسعه في تعليم الناس -

00:08:01

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا قد علمنا كيف نسلم عليك. وان علموا في التشهد اللي قبل قليل علمهم كيف يسلمون على النبي. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. والكاف هنا كاف الاستحضار وليس -

00:08:31

كاف الخطاب. فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس موجودا لكي نخاطبه. وانما هو كاف الاستحضار. يستحضر انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم لان المبلغ سيوصل السلام اليه. او انه كاف ابقاء الخطاب -

00:08:51

على ما كان. فانت تقرأ في القرآن وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم. تقرأ كلام الله كما مع انك لما تقول وانك فانت لا تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا حكاية الخطاب يسمى. ايش يسمى -

00:09:11

حكاية الخطاب فالسلام عليك ايها النبي الكاف ليس كاف الاستحضار كما تقوله المتصرفه ما نوع هذا الكاف؟ كاف ابقاء الخطاب كما كان. او كاف الاستحضار. وليس كاف الحضور قال ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نسلم عليك فكيف قال قلنا يا رسول -

00:09:31

قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ الله امر بالجمع بين الصلاة والسلام عليه. فقال وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وهنا اشكالان -

00:10:01

الاول ان في خارج الصلاة نقدم الصلاة على السلام. فنقول صلى الله عليه وسلم ها وفق الایة صلوا عليه وسلموا. لكن في الصلاة قدمنا السلام على الصلاة. في في التشهد قدمنا السلام على الصلاة. ولكن هذا الایة -

00:10:21

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا الواو لمطلق الجمع وليس للترتيب. الواو لمطلق الجمع وليس للترتيب فما احد يأتي يقول لا قدموا الصلاة على النبي على التشهد لان التشهد خطاب مع الله وخطاب الله يقدم -

00:10:51

على خطاب النبي. قال فكيف نصلی عليك؟ اي كيف نتنبئ عليك؟ كيف ندعوك؟ الصلاة من العبد للنبي صلی الله عليه وسلم يشمل امررين. ثناهه على النبي ودعاء للنبي كيف يتمنى الانسان على النبي اذا صلی عليه؟ كانه يقول اي ربباني اشهد اننبي - 00:11:11 مستحق للثناء فاثني عليه. فهو خبر وطلب. خبر وطلب ولذلك ثناء صلاة الله على عبدي ثناهه عليه في الملا الاعلى وليس فيه طلب. اما انت فلما تقول اللهم صلی على محمد فانت تخبر وتطلب او تطلب مخبرا انه مستحق - 00:11:41

فهذا فيه ثناء وطلب. صلي طلب. وهو متضمن لمعنى الخبر اي انه مستحق للثناء ولذلك لما قال صلوا عليه امر من الله لنا لانه عليه الصلاة والسلام مستحق لان يدعى له - 00:12:11

ومستحق للثناء. صلاة الله على النبي ثناهه عليه في الملا الاعلى. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الذي يطلب له الصلاة من الله لا يعبد مع الله. وهذه قضية مهمة - 00:12:31

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال وعلى ال محمد الان اذا اطلق فالقصد به اتباعه وعلى ال محمد يعني اتباعه ليس كما يظن بعض الناس ان المقصود اهله فرق بين الال والاهل - 00:12:51

كل ال ليس من الاهل. وقد يكون وليس كل اهل الها انتبه ليس كل ال اهل ولا كل اهل ال. فابو لهب من اهل النبي صلی الله عليه وسلم - 00:13:11

ليس من اهله لانه لم يتبعه. وسلمان وصهيب من ال البيت سلمان منا ال بيت وليسوا من اهل النبي صلی الله عليه وسلم. ولذلك الصواب اتباعه. قال تعالى ويوم القيمة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. لما قال ال فرعون يدخل لزوجاته ها زوجته - 00:13:31 قاسية قطعا لا اذا ما المقصود بال فرعون؟ اتباعه. هم. واضح ولا لا؟ الا ال انا لمنجوهم اجمعين. لما قال ال لوط معناه الاتباع. الزوجة ما دخلت لانها ما كانت تابعة - 00:14:01

ها في فرق بين المسألتين. فالان لو جاءنا انسان وقال لما تقول الصلاة اللهم صلی على محمد وعلى ال محمد اي على اتباع محمد صلی الله عليه وسلم. سواء كانوا اقرباء او الاباعد عنه. كما صليت على ابراهيم - 00:14:21

وصلاة الله على ابراهيم ظاهر في الملا. فقد اظهر الله ثناهه عليه ها في شريعة موسى وعيسى وشريعة محمد صلی الله عليه وسلم. وعلى ال ابراهيم اي اتباعه لذلك قال عز وجل سلام على الياسين اي اتباعه او على ال ياسين القراءة الاخرى اتباعه - 00:14:41 الا ال لوط اتباعه. هذه مسألة مهمة. انك حميد مجید واد الحميد والمجيد من اسماء الله عز وجل. ومعنى الحميد عظيم الحمد فهو محمود. فعييل بمعنى مفعول. وفعيل بمعنى فاعل. فهو حميد - 00:15:11

حامد لافعال عباده واقوالهم وعباداتهم يقبل منهم ذاك على قصور منهم وهو حميد بمعنى محمود اي مستحق للحمد والثناء. ومجيد ايضا فعييل بمعنى ماجد اي معظم يعظم ما شاء ومن شاء. وممجد بمعنى معظم. فهو - 00:15:41

وجل في علاه لا اعظم منه. فذو العرش العظيم هو الله والعظيم هو الله اذا جمع بين الحميد والمجيد فصار الحميد في صفات الكمال والمجيد المنزه من صفات النقص والزوال. وبارك على محمد. طيب ما الفرق بين الصلاة والبركة؟ الصلاة الثناء - 00:16:11 والبركة دوامه وتكراره. ها دوام الخير وتكراره وهنا المقصود وببارك اي بالصلاحة والثناء. على محمد وببارك اي بالصلاحة والثناء على محمد صلی الله عليه وسلم. وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:16:41

انك حميد مجید. قد يقول قائل ايها الان اعظم كما ذكر ابن القيم في دلائل الافهام الصلاة على النبي اعظم ولا الصلاة على ابراهيم اعظم؟ لأن القاعدة ان المشبه به اعظم من المشبه. انت الان لم تقل زيد كالاسد. شجاعة من؟ وقوه من اعظم - 00:17:11 الاسد ولذلك شبنته به فلو كان شباء فلو كان شجاعة الاسد دون شجاعة خالد مثلا او زيد او عمرو لما كان للتشويه تشبيه معنى. واضح؟ طيب هنا الان قد يقول قائل - 00:17:41

ثناء الله على ابراهيم عليه السلام اعظم ولا ثناهه على محمد صلی الله عليه وسلم اعظم لان الكاف يقتضي التشبيه نقول هنا ليس الكاف للتتشبيه الكاف لطلب المثلية ولما طلبنا المثلية - 00:18:01

لاحظ كما اي مثلما ها مثل ما صليت على ابراهيم فنطلب الثناء على النبي صلی الله عليه وسلم مثلما اثنى الله على ابراهيم. ثم يبقى

امر مزيد. وهو ان ابراهيم عليه السلام - 00:18:21

الله عليه وانقضى فليس احد يطلب من الله ان يتمنى على ابراهيم بعد ذهاب امته اما محمد صلى الله عليه وسلم فيدوم الصلاة والسلام عليه والبركات الى قيام الساعة. وهذا هو - 00:18:41

الفارق العظيم. نعم. والصلاۃ الابراهيمیة رکن واقله المجزی للرکن قول اللہم صلی علی محمد وعلی آل محمد. هذا اقل. هذا يجزئ به الرکن. لكن تمامه قال جمع من اهل العلم هو الواجب نعم. تفضل. لو انت دعوت لاهلک هل يفرق بين من تقوم على نفقتهم ومن لك - 00:19:01

لا يشبع هذا وهذا. نعم. قال عن ابی هریرة رضی الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنۃ المھیا والممات ومن فتنۃ المسیح الدجال - 00:19:31

وفي لفظ لمسلم اذا شهد احدكم فليستعد بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه يعني هذا الدعاء فيه ان الانسان يكثر من الدعاء بعد الصلاۃ الابراهيمیة. منها هذا - 00:19:51

الدعاء وقوله يدعو في صلاته اللهم الى اخره فيه دلالة ان هذا حال النبی صلی الله عليه وسلم. وفي روایة مسلم فليستعد بالله من اربع. الان الامر في العبادات الاصل في - 00:20:11

فيها الوجوب الامر في العبادات الاصل فيها الوجوب. ولذلك لا ينبغي احد ان يقول هذا للاستحباب لا. الامر في العادات في المباحثات الاصل فيها الندم. اما الامر في العبادات فالاصل فيها الوجوب. ولذلك قال بعض العلماء - 00:20:31

بوجوب هذا الدعاء وليس بالرکنیة وجوب. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. وهذا فيه دلالة على وجود واثبات عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فلنۃ المھیا والممات. فتنۃ المھیا ما يكون في حال الحیاۃ. ما يكون في حال - 00:20:51

الحیاۃ وفتنۃ الممات ما يكون عند نزع الروح وما يكون في القبر. من سؤال الملکین وتسمی بالفتنة القبر ايضا. ومن فتنۃ المسیح الدجال اعاذنا الله واياكم من فتنۃ. نعم قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنہم انه قال لرسول الله صلی الله عليه وسلم علمی - 00:21:11

دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لمغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. قل لي بعد. عن عائشة رضي الله عنها قالت من صلی رسول الله صلی الله - 00:21:41

عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح لا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر وفي لفظ كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:22:01

اغفر لي. يعني هذا فيه ايضا ان النبی الکریم صلی الله عليه وسلم كان يدعو بعد ادعیة بعد صلاۃ الابراهيمیة. فالنبی صلی الله عليه وسلم علم ابا بکر الصدیق دعاء يدعوه به في صلاته. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:22:21

يرى ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وجاء ايضا ان النبی صلی الله عليه وسلم علم الصدیق ان يقول اللهم اني اعوذ بك من اشرك بك وانا اعلم. واستغفرك لما لا اعلم. وفي حديث عائشة يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:22:41

اللهم اغفر لي. ما صلی رسول الله صلاة. الان هنا ما ووجه المصنف لهذا الدعاء كما يشرع بعد الصلاۃ الابراهيمیة يشرع في الرکوع وفي السجود. لكن الرکوع - 00:23:01

الصق به الثناء على الله. والسجود الصق فيه الدعاء. دعاء الله عز وجل. ولا ينبغي ويکره قراءة شيء من القرآن حال الرکوع والسجود. نعم. احسن الله اليکم قال رحم الله تعالى باب الوتر عن عبد الله ابن - 00:23:21

رضي الله عنهمما قال سأله من نبی رجل النبي صلی الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى لو خشي احدكم الصبح صلی واحدة فاوترت له ما صلی. وانه كان يقول جعلوا اخر صلاتکم بالليل وتر. يعني - 00:23:41

الوتر المقصود به وتر الليل. واما وتر النهار فهو المغرب. وتر النهار المغرب. وقد صح حديث حسنـهـ الحافظ ابن حجر الفتح لا تشبهوا

وتر الليل بوتر النهار. لا تشبهوا وتر الليل بوتر النهار. اما من جهة - [00:24:01](#)
في العدد فلا يجعلوها ثلاث اجعلوها خمس سبع تسع واما لا يجعلوا وتر الليل كوتر النهار من جهة الكيفية فصلوها بتشهدين منفصلين او ثلائة سردا. كما جاء في بعض الروايات. ووتر - [00:24:21](#)

النهار فرض ووتر الليل ندب باتفاق العلماء من اشد المندوبات. خلافا لمن قال بالوجوب من الحنفية حديث عبدالله ابن عمر قال سأل
رجل النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ما ترى في صلاة الليل السؤال العام - [00:24:41](#)
ما ترى في صلاة الليل. يحتمل ان الرجل سأله عن الكيفية لان ما تطلق على الكيفيات ما حالك؟ اي كيف حالك؟ هم. وما ترى في صلاة
الليل يحتمل ان يكون - [00:25:01](#)

مراد العدد مم يحتمل ان يكون المراد العدد فانت تقول عندي دنانير فيقول وما عندك اي كم عندك؟ فكلمة ما تأتي الكيف وتأتي الكم.
هم هنا الرجل لما قال ما ترى في صلاته قال مثني مثني. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما ان سؤال - [00:25:21](#)

شمل الكيفية والكمية فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الجواب كيفا وكمل. كيفا قال مثني مثني كم من قال فاذا خشي احدكم
الصبح صلى واحدة يعني يصلى مثني ما شاء الله له ان يصلى وهذا اصلاح - [00:25:51](#)

على جواز الزيادة على احدى عشرة ركعة في الليل. ومن قال لا يجوز فقد ابعد النجعة لم يقل احد من الفقهاء المتقدمين لا يجوز
زيادة على احدى عشرة ركعة. لم يقل احد. نعم هناك من نص على ان الافضل في الوتر - [00:26:11](#)

هو ووتر النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يقل احد بعدم الجواز زيادة. لان الوقت وقت صلاة صل ما شئت. لكن مثني مثني. ولهذا
جاء في الحديث الاخر قال صلاة الليل مثني مثني. وفي رواية والنهر قال مثني مثني اي ركعتان ركعتان - [00:26:31](#)

طيب هل يجوز اربعة سردا بتشهد واحد؟ يجوز. طيب اربعة بتشهدين بدون بتسلية واحدة لا لم يثبت. طيب ثمان سردا يجوز.
يجوز. عشر سردا يجوز لكن الافضل مثني مثني ايه تشهد واحد هذا معنى ثلاثة قال فاذا خشي - [00:26:51](#)

احدكم الصبح صلى واحد. قوله اذا خشي احدكم الصبح دل على ان الليل كله وقت للوتر وقت للناس وقوله صلى واحدة نص على
جواز الوتر بواحدة. نص على جواز الوتر بواحد - [00:27:21](#)

فاوترت له ما صلى. وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترها. يعني الانسان اذا اراد ان يصلى الوتر ويعلم انه سيقوم من اخر
الليل فلا يوتر في اول الليل. وقد كان آبا ابو بكر يقوم اول الليل وكان عمر يقوم - [00:27:41](#)

اخر الليل. نعم. قبل الاذان. يصلى صلاة تحية المسجد كله. مع نص الحديث يصلى تحية المسجد ويتنفل ما شاء لكن لا يعيد الوتر.
نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر - [00:28:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر. يعني قول باب الذكر عقب الصلاة عقبه اي
بمعنى اخره وآخر الشيء اما ان يكون متصلا به - [00:28:21](#)

او يكون قبله. ولذلك جاء في بعض الروايات دبر الصلاة. طيب ادبارات الصلوات. هل المقصود بدب الصلاة وادبار السنن في في حديثين
في حديثين رحمت وين ذكرها؟ طيب اعيدها مرة ثانية سامحوني - [00:28:41](#)

قال عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى اوتره
الى السحر انت متأكد ما شرح لها؟ ليش في ذهني اني شرحته؟ سبحان الله العظيم. لا الله الا الله. طيب - [00:29:01](#)

الحديث اللي بعده قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة اوترها
من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. هذا الحديث حديث عائشة نص على ان الوتر يجوز في - [00:29:21](#)

اول الليل وفي اوسط الليل وفي اخر الليل. فالنبي صلى الله عليه وسلم آقام من اول الليل وقام من اوسط وقام من اخر الليل. وهذا
الفعل منه عليه الصلاة والسلام اما للتنويع كما قاله بعض الشرح. واما - [00:29:41](#)

بيان الجواز واما لبيان الجواز. لكن لا شك ان اخر الليل افضل لانه وقت النزول الالهي ولذلك قال هنا فانتهى وتره الى السحر. يعني
صار في اخر عمره كل وتره في اخر الليل - [00:30:01](#)

سحروا السحر هو وقت اخر الليل. وهو ما يبقى بمقدار وهو ما يبقى مقدار الثالث من الليل. واما الحديث الثاني ففيه تنصيص على كيفية وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن انه اوتر بخمس. وثبت انه اوتر بسمع. وثبت عنه انه اوتر بتسع وثبت على احدى عشرة ركعة. وثبت على احدى عشرة ركعة. وهنا قال كان رسول - [00:30:41](#)

الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة. هنا اشكال كيف نجمع بين هذا الحديث وبين حديثها ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. قال بعض الشرح - [00:31:01](#)

قولها ما زاد على احدى عشرة ركعة اي الوتر. واما مطلق الصلاة فصلى ما شاء. فصلى ما شاء وقال بعضهم ان زيادة الركعتين هما ركعتنا الوضوء. وهذا بعيد قال بعضهم ان زيادة ركعتين هما ركعتنا الفجر وهذا اقرب. قال يوتر من ذلك بخمس - [00:31:21](#)

يعني يصلى عليه الصلاة والسلام ثمان ركعات. ركعتنا ركعتنا ركعتنا ركعتنا. ثم يوتر من ذلك بخمس كم صار المجموع؟ ثلاث عشرة ركعة. لا يجلس في شيء الا في اخره. الباب واسع ولله الحمد. نعم - [00:31:51](#)

الفجر جمع من الشرح رجحوا انها العشا القول الاخر انها ركعة العشاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الذكر عقب الصلاة قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم - [00:32:11](#)

ان ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته صلى الله عليه وسلم. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله - [00:32:31](#)

صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. الذكر عقب الصلاة عقب الشيء اما ان يكون متصلا به منه او منفصلا عنه بعده وهذا المقصود بالاذكار الاذكار التي تكون بعد السلام. دائمًا نفرق بين اذكار - [00:32:51](#)

التي هي الادعية قبل السلام وبين الاذكار التي هي بعد السلام. وذلك المصنف دقيق قال باب الذكر الصلاة اي بعد الانتهاء من الصلاة. ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني - [00:33:11](#)

على ذكر وشكرا. هذا من اذكار ما قبل السلام. لانه من جنس الدعاء المشروع قبل السلام واما هنا الشرح والمحدثون يذكرون الاذكار النبوية بعد السلام. اورد اولاً حديث عبد الله ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله - [00:33:31](#)

صلى الله عليه وسلم. اذا نستطيع ان نقول ان رفع الصوت ما بعد السلام باذكار الصلاة سنة. سنة. لماذا؟ لأن ابن عباس يقول انا على عهد رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له استغفر الله استغفر الله ونحو ذلك - [00:34:01](#) بل لا ينبغي للامام ان ينصرف حتى يرفع صوته بالاستغفار وبالسلام استغفرو الله استغفرو الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام. ثم ينصرف عن يمينه او عن شماله الى المصليين. ثم يأتي بالاذكار الاخرى. قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك - [00:34:31](#)

يعني ابن عباس كيف يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى من صلاته وهو في الصفوف الاخيرة مع الصبيان والنبي صلى الله عليه وسلم في المقدمة يعرف ذلك من رفع صوت النبي صلى الله عليه وسلم صوته بالذكر - [00:35:01](#)

والصحابة يرفعون اصواتهم بالذكر. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير يعني حتى يرفع صوته بالتكبير. مو بس استغفر الله استغفر الله ومنت السلام. لا سبحان الله - [00:35:21](#)

الحمد لله الله اكبر سبحان الله والحمد لله الله اكبر. هذا مشروع مع الاسف ان هذه المشروعة في الصحيحين الان لو فعلها بعض الناس في بعض البلدان ينكرون عليه. ويفعلون اشياء من المنكرات نسأل - [00:35:41](#)

السلامة والعافية. فرفع الصوت بالذكر بعد السلام سنة. لكن ليس جماعي هذا واحد وليس بصوت يشوش على الاخرين هدف ثابت. وانما بصوت ترفعه احيانا تخفيضه احيانا حتى لا تشوش على من حولك. نعم. اما ما يفعله بعض مشايخنا من اهل الحديث في الهند انهم اذا - [00:36:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الله اكبر. استغفر الله. فهذا فهذه ظاهرية. لم يقل بهذا احد من اهل العلم من قبل.
لا من شراح الحديث ولا من علماء - [00:36:31](#)

الحديث نعم قال عن والد مولى وراك ما في وارد ما عندنا صادر وارد اه احسن الله اليكم. قال عن وراد المولى المغيرة ابن شعبة قال
املى على المغيرة ابن - [00:36:51](#)

مولى المغيرة ما هو دخل عليها قال كل من نوع من الصرف اذا دخل عليه قال او اضيف انتهى طيب لا تنسى هذه القاعدة.
جزاكم الله خير. نعم. فانت تقول رأيت احمد مررت باحمده. ها - [00:37:11](#)

قال احمد اذا اضفته تقول رأيت احمد الخير مررت باحمدي الخير قال احمد الخير اذا ادخلت عليه ان تقول قال الاحمد رأيت الاحمد
مررت بالاحمد. عندنا منطقة اسمها الاحمد نعم احسن الله اليكم. قال عن وراد المولى المغيرة ابن شعبة قال املى على المغيرة ابن
شعبة في - [00:37:31](#)

الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وهو
على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - [00:38:01](#)

كالجن ثم وفت بعد ذلك على معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك. وفي لفظ كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات. الحديث والرعد مولى المغيرة وكاتب - [00:38:21](#)

المغيرة بن شعبة ومولاه. يقال كاتب دعاء معاوية رضي الله عنه كان تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك
كتب الى المغيرة. وكتب المغيرة اليه ان النبي - [00:38:41](#)

كان يقول في دبر كل صلاة الان هل نفهم من كلمة الدبر قبل السلام ولا بعد السلام؟ انظر الى ما بعد كلمة الدبر فان كان ما بعد كلمة
الدبر دعاء محضا فهو قبل السلام. وان كان دعاء ثناء فهو بعد السلام - [00:39:01](#)

هذه قاعدة احفظها. وهنا قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد الى اخره وفي قوله كل صلاة مكتوبة دليل ان
صلوات النوافل لا اذكار لها. ها - [00:39:21](#)

احفظ دليل ان صلوات النوافل لا اذكار لها. الا ما ورد من الذكر بعد اعداد الوتر سبحان الملك القدس وترفع
صوتك في الثالثة سبحان الملك القدس وقال بعض العلماء النوافل لها استغفار فقط. ولكن لا اعلم له دليلا الا العموم - [00:39:41](#)
لا اعلم له دليلا الا العموم. ما هو العموم؟ كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا. بس. نعم هذا الحديث نص ان هذا الدعاء ينبغي ان
يقال بعد آآ السلام. وفي قوله اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:40:11](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد. ذا الجد اكتب هنا ذا بمعنى صاحب. والجد صاحب الغنى او صاحب المنزلة والمكانة منك غناه
ومكانته وجاهه فلا ينفع صاحب الجاه من الله جاهه. اذا الجد معناه ها؟ الحظ - [00:40:31](#)

والجاه. اليوم طلعوا لنا تدرؤن اليوم الوسائل الحديثة يخلي كل واحد يصيره يدعوا انه عالم مقطع واحد لا تعرفه انه سين او جيم. لا
تعرف انه شيطان او رجيم يقول للناس لا تقولوا الجد. الله ما له جد. قولوا الجد. مسكين انت ما تفهم اللغة العربية؟ ماذا نفعل -
[00:41:01](#)

نعم. وقول مرات ثم وفت بعد ذلك على معاوية فسمعته يأمر الناس بهذا. فيه دالة على فقه معاوية رضي الله عنه واهتمامه
بصلوات الناس وبعباداتهم واذكارهم. نعم. قل ولو عن سمي ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين - [00:41:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الذئور بالدرجات العلى والنعيم المقيم؟ فقال وما ذاك قالوا يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق. ويعتقون ولا نعتق. فقال رسول - [00:42:01](#)
الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما
صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتکبرون وتحمدون دبر كل صلاة - [00:42:21](#)

ثلاثا وثلاثين مرة. قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اخواننا اهل الاموال بما فعلناه ففعلوا مثله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - [00:42:41](#)

قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمده وتحمده الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. فرجعت الى ابي صالح فذكرت له ذلك فاخذ بيدي فقال قل - [00:43:01](#)

الله اكبر وسبحان الله والحمد لله. الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين. حديث سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة اورد الاسناد كامل لان فيه قصة. ان فقراء المهاجرين اتوا - [00:43:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجة. اهل الدثور المقصود به اهل الغنى. ها المقصود بالدثور هنا اهل الوثار واهل الغنى. ذهبوا الدرجات العلا والنعيم المقيم ثم بينوا ذلك ما وجه ذلك؟ قالوا يصلون كما نصل ويسومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق - [00:43:41](#)

عندنا فلوس ويعتقون ولا نعتقد ما عندنا عبيد. فماذا نفعل؟ فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لهم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبكم وتسقون من بعدكم ولا يكون احد - [00:44:11](#)

افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. وهذا فيه دلالة على ان فضل الله يمكن ان يدرك لا بس فقط كل مال يمكن يدرك بالدعاء وبالذكر والاستغفار والنبات الطيبة والامور العظيمة هذه مسألة مهمة. فقالوا بلى يا رسول الله قال - [00:44:31](#)

تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. لاحظ الان تسبحون وتكبرون وتحمدون. الواو ليس للترتيب. الواو لا يفيد الترتيب. لكن هل يفيد جمع اذا يمكن للانسان ان يقول سبحان الله الله اكبر والحمد لله او سبحان الله الحمد لله اكبر او الله اكبر سبحان الله - [00:44:51](#)

لذلك يقول ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله فقالوا يا رسول الله سم يا اخواننا اهل الاموال ما فعلنا ما فعلوا مثله. فقال ذلك فضل الله يؤتى به من يش ولذلك اسألوا الله من فضله. اسألوا الله من فضله. نسأل الله من فضله - [00:45:21](#)

قال سمي مولى الحارس فحدثت بعض اهلي بهذا الحد. فقال وهمت خطأوه مسكي. انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين. سبحان الله سبحان خلص وتحمده الله ثلاثة وثلاثين. اتخلص وتكبر الله ثلاثا وثلاثين - [00:45:41](#)

تخلص فشك الرجل في حفظه فرجعت الى ابي صالح ذكره فذكر ذلك له فاخذ بيدي فقال قل الله اكبر وسبحان الله والحمد لله. الان افاد فائتين. الاول ان الترتيب ليس - [00:46:01](#)

والثاني ان الجمع جائز. ما هي الصيغ الواردة في هذه هذا الذكر بعد الصلوات. ذكر شيخ الاسلام ان صيغ الواردة دبر الصلاة ستة. نحفظها مع بعض سبحان الله والحمد لله والله اكبر. تسعه وتسعين مرة. هذه واحدة - [00:46:21](#)

هذه الصيغة الاولى. الصيغة الثانية تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمده الله ثلاثا وثلاثين. وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. بالأفراد هذه الثانية.

الصيغة الرابعة هي نفس الثالثة هي نفس الصيام الثالثة لكن في تمام المئة تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:46:51](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الصيغة الرابعة هي نفس الثالثة لكن التكبير اربعا وثلاثين. هم. الصيغة الرابعة هي نفس الثالثة لكن التكبير اربعا وثلاثين. كم صيغة صار عندنا الان؟ اربعة. الصيغة الخامسة - [00:47:31](#)

ان تسبح الله عشرة. وتحمده عشرة وتكبره احد عشرة هذه الخامسة. طيب السادسة تسبح الله خمسا وعشرين. وتحمده خمسا وتكبره خمسا وعشرين. وتهلل لا الله الا الله خمسا وعشرين. هذه مئة - [00:48:01](#)

هذه الصيغة واردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والمنبغات تنوع والمنبغاء التنوع سبحان الله والحمد لله ولا الله لا لا كل واحد الله حال. سبحان الله خمسا وعشرين الحمد لله خمسا وعشرين. الله اكبر خمسا وعشرين لا - [00:48:31](#)

لا الله الا الله خمسة وعشرين. نعم. الاجر مذكور في الحديث. اي نعم. عليها كلها. نعم والسادسة فيها ليل نهار. ايه؟ لا عشرة عشرة الرابع التكبير احدى عشرة سبحان الله وعشرة الحمد لله والله اكبر عشرة. لا احدى عشرة. اي احدى عشرة عشرة - [00:48:51](#)

نعم عشرة عشرة عشرة الصيغة الخامسة سبحان الله عشرا والحمد لله عشر الله اكبر عشر الله اكبر اربعة
وثلاثين زائد واحد كم؟ احدى عشر احدى عشر هذا في النوم؟ في النوم - 00:49:21

انسى الصورة السادسة بس. صيغة السادسة سبحان الله خمسة وعشرين الحمد لله خمسة وعشرين الله اكبر خمسة وعشرين لا الله الا
الله خمسة وعشرين نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها - 00:49:41
اعلم فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهل. واتونني بان بجانبي ابي جهل فانها الهمتي انف عن
صلاتي. الخميصة كساء غليظ - 00:50:01

بالنسبة لترتيب الاذكار بعد الصلاة لم يأتي فيه نص الا الاستغفار اولا اللهم انت السلام ثانيا ثم تقول الاذكار المنشورة. لم يأتي فيه
الترتيب الا ايض؟ الاستغفار اولا اللهم انت السلام ثانيا. ثم - 00:50:21

لم يأت فيه ترتيب صحيح. وهذا الحديث فيه دالة على ان الانسان ينبغي عليه في الصلاة ان يلبس لباسا لا يشغله عن الصلاة النبي
صلى الله عليه وسلم ليس امييجانية او خميصة خميصة فالهته الخميصة عن - 00:50:41

اما لان فيها اشكال والوان او لانه رقيق او او اسباب. ثم قال اعطاه هذه بجامعة اعطوني امييجانية ابي جهل. ظن بعض الناس
ان الكساء الغليظ مقصود لذاته وهذا غلط. وهذا - 00:51:01

غلط فان الله لا يعذب الانسان باللباس. وانما المقصود الانسان يلبس ما يكون له عونا على خشوع نعم خلاص؟ ها؟ طيب بعد الاذان
نقرأ الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان - 00:51:21

الله اشهد ان لا الله الا الله مشكورا اشهد ان محمدنا رسول الله اشهد ان محمدنا رسول الله حي على الصلاة على الصلاة. حي يا حي لا
حول الله لا - 00:52:11

لا الله الا الله اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اال ابراهيم انك حميد مجید. اللهم رب هذه الدعوة نعم قال رحمه
الله تعالى باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله - 00:53:41

صلى الله عليه وسلم يجمع في السفر بين صلاة الظهر والعصر واذا كان على ظهر سير. ويجمع بين المغرب والعشاء. الجمع بين
الصلاتين في السفر آآ رخصة مباحة. وسنة في حال السير. اما في حال - 00:54:11

عدم السير فان المسافر يصلى الصلاة في اوقاتها. يعني مثلا انت الان راكب سيارتك رايح مكة. اذن عليك الظهر فانت مخير بين ان
تجمع العصر مع الظهر وبين ان تؤخر الظهر الى العصر. وجمع التقديم اولى وابرا - 00:54:31

من جمع التأخير. وهكذا بين المغرب والعشاء. لان الظهر والعصر العشائين. والمغرب والعشاء صلاة الليل. فجاز الجمع بينهما ولا يجمع
بين العصر والمغرب ولا بين العشاء والفجر ولا بين الفجر والظهر اجماعا لا يجوز الجمع. وهذا الحديث نص في ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان - 00:54:51

في حال السير لانه قال اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب العشاء اما اذا اقام فاقام في تبوك ثماني عشر يوما لم يكن يجمع
عليه الصلاة والسلام بين الصلوات. نعم. لكن لو جمع المسافر - 00:55:21

مم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى. وجمع بين الصلاتين لدفع المشقة. فيجوز في المطر ويجوز في السفر ويجوز للمريض
ويجوز المضطر هذه اربعة احوال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قصر الصلاة في السفر قال عن عبدالله بن عمر رضي
الله عنهما قال صاحبت - 00:55:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وبا با وعمر وعثمان كذلك. الا الصلاة في السفر ركعتين سنة
مؤكدة. وقال بعض العلماء واجب. فلو صلى الانسان اربع - 00:56:11

لم تجزئ وهذا غريب. الصواب ان الصلاة في حال السفر ركعتين سنة. فلو ان الانسان صلاها اربع الزيادة تعتبر له نافلة او على قول
بعض الفقهاء انها تبطل الصلاة يترك الانسان يصلى ركعتين فرضا. المقصود بركتعتين هنا ذوات الرباعية. الظهر والعصر - 00:56:31
والعشاء الظهر والعصر والعشاء. وذلك ان الصلاة فرضت اول ما فرضت ركعتان. ثم زيدت في حضر وبقيت في السفر. وهل لا بد في

الركعتين في السفر المخوف او في اي سفر - 00:57:01

الذى عليه الائمة الاربعة انه في اي سفر وقالت الحنابلة لابد ان يكون السفر مباحا فان كان السفر غير مباح لم يجز له ان يتراخص لأن الرخص لا هل واحد وليس لا هل المعصية. وكم يمكن للانسان ان يصل - 00:57:21

صلوة السفر المسافر له حالتان. الحالة الاولى الا يعلم كم سيمكث. لكن في غالب ظنه انه يوم او يومان او ثلاثة بالكثير. فهذا يجمع ويقصر او يقصر بلا جمع ما شاء حتى يرجع او حتى يستيقظ الاقامة - 00:57:51

هذا هو معنى ما روى عن ابن عمر انه كان في اذربيجان فمكث شهرين وقد حبسه الثلج كل يومين ثلاث يأخذ اغراضه يريد ان يرجع الى المدينة فيمشي قليلا حتى يصل الى ظهر الطريق فيجد الثلوج - 00:58:21

فيرجع مرة اخرى. لو ذهب الانسان الى مكان للعلاج فقالوا له يومين ثلاثة تخلص خلصت الثلاثة ايام الاولى قالوا لي احتاج يومين اخرى. ما خلص قال يومين ثانية ما خلص جلس بهذه الطريقة شهر - 00:58:41

شهرین فهو مسافر. الحالة الثانية ان يعلم علم اليقين انه يمكن اكثر من اربعة ايام ايام مثل انسان حجز ذهابه في يوم السبت وايايه في يوم السبت كم سيمكث الان؟ سبعة ايام - 00:59:01

قطع وهذا من منذ ان يصل منه انه يعتبر مقينا. في الطريق مسافر فاذا وصل فهو مقيم. من علم انه يمكن اكثر من اربعة ايام فهو مقيم وهذا هو المذهب عند الحنابلة. ويؤكده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق - 00:59:21

الضيف ثلاثة ايام. بليلتها. ويوم وليلة جائزته. كم صار مجموع؟ اربع لو كان هذا مسافر اكثر من اربعة كم يعتبر مسافر لكان يلزمها ان نضيفه. ولذلك قال ثم لا يخرج اخاه المسلم وليرحل. يعني يا اما ترجع يا اما تسوف لك بيت وتقيم. فعل هذا - 00:59:51

نص صريح فان ما في اقام سفر اكثر من اربعة ايام يقينا بعض الناس رايح جالس شهر يقول انا مسافر لا يا حبيبي انت متيقن انك جالس في هذا المكان شهر. رايح قاعد في القاهرة اسبوعين وهو متيقن انه جاي اسبوعين. طيب انت متيقن - 01:00:21

فهذه مسألة مهمة ينبغي ان ننتبه لها. ولم آاجد احد من الفقهاء آآ اقول بأنه يمكن للانسان ان يكون ابد الدهر مسافر. الائمة الاربعة كلهم على ان المسافر لابد له حد - 01:00:41

اي نعم اختلقو في الحج. لكن اتفقوا في لزوم الحج. فهم متفقون من وجه وهو لزوم الحج مختلفون في وضع الحد. ولهذا ينبغي ان لا نفتني بقول الظاهرية في هذه المسألة. نعم - 01:01:01

نعم؟ اما مسافة السفر فلن يأتي عن الشارع حد فيه. عليه الجمهور انه اذا جاوز ما يقارب اليوم ثمانين او خمسة وثمانين كيلو فهو مسافر. لكن بشرط ان يعد العرف ذاك سفرا. فانت تجي تودع اهلك تطلب منهم المسامحة. تشيل جنطتك - 01:01:21

خذ اغراضك ها تقول انت اذا مت ترى ديوني كذا وكذا هذا سفر اما انت رايح منه وثمانين كيلو رايح عمل كل يوم رايح راد. وين فلان رايح دوام هذا ما هو سفر. السفر ما كان فيه حزم امتعة وتوديع - 01:01:51

اهل نعم. ها يبيح الجمع ما يبيح القصر. المشقة من قال ان القصر لاجل المشقة غير صحيحة. القصر ليس لاجل المشقة القصر انما هو على الاصل. نعم. احسن الله اليكم - 01:02:11

الاخوة ما يريدون الدخول في الجمع. يقولون الجمعة الجمعة الجمية. خلاص انتهى طيب يلا اقرأ. احسن الله اليكم. قال رحم الله تعالى ابواب الجمعة عن عبد الله ابن عمر رضي الله - 01:02:41

واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل. الا باب الجمعة بسكن الميم وبضمه يجوز ان تقول الجمعة من الاجتماع او الجمعة اسم لهذا اليوم. وهنا - 01:03:01

احكام متعلقة بيوم الجمعة. منها صلاة الجمعة. وصلاة الجمعة بدل عن صلاة الظهر. وهما ركعتان له شروط واركان ومندوبات. منها الاغتسال للجمعة. مندوب باتفاق الفقهاء. وقال بعضهم يجب الاغتسال في يوم الجمعة للجمعة. وهذا الوجوب صحيح. اذا لم يكن الانسان قد - 01:03:21

تسلى طيلة الاسبوع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل محتلم الغسل يوم الجمعة. نعم. قال عن عبدالله بن عمر قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس. الخطبتان من - [01:04:01](#)
صحة صلاة الجمعة. فلو ان الناس صلوا الجمعة بلا خطبتين لم تصح منها الجمعة. لأن الخطبتين بدل عن الركعتين. هكذا قال جمع
من الفقهاء. يخطب خطبتين وهو قائم وهو قائم سنة. فلو خطب - [01:04:21](#)

لسان صحة الخطبة لكن تركت السنة. يفصل بينهما بجلوس يسير يدعو بينهما. نعم. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال جاء
رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان ؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين - [01:04:41](#)
وفي رواية فصل ركعتين. تحية المسجد لا تترك لاجل استماع الخطبة. تصلي ركعتين خفيفتين كما امر النبي صلى الله عليه وسلم
فإن قال قائل الاستماع للخطبة واجبة الاجتماع للخطبة واجب وصلاة الركعتين من - [01:05:01](#)

فكيف نقدم المندوب على الواجب؟ نقول الواجب لا يفوتو لأن المصلحي يسمع لكن المندوب سيفوت اذا ليس الانسان نعم. قال عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت - [01:05:21](#)

يوم الجمعة والامام يخطب فقد نفوتو. ينبغي على من يحضر الجمعة يريد الاجر ان لا يكلم احد. وان يتتبه وان لا نتكلم وان لا يسلم
فإن هذه الامور من مبطلات الجمعة. حتى لو قال الانسان لصاحبها انصت بطلت جمعته - [01:05:41](#)

وذهب اجره ولو ان الانسان لغى بالحصى ذهب اجره ولو انه تسوك ذهب اجره. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:06:01](#)